

النهاية في غريب الأثر

- { نصل } [ه] فيه [مَرَّاتٍ سحابةٌ فقال : تَنَصَّصَلَاتِ هذه تَنَصَّصُرُ بَنِي كعب] أي أقْبَلَاتِ من قولهم : نَصَلْ علينا إذا خَرَجَ مِنْ طريق أو طَهَّرَ من حجاب .
- ويُرْوَى [تَنَصَّصَلَاتِ (في الأصل : [تَنَقَّصَلَاتِ] باللقاق خطأ وانظر (صلت) [أي تَنَقَّصِدَ للمَطَارِ وقد تقدَّم .
- وفيه [أنهم كانوا يُسَمِّونَ رَجَبًا مُنْصَلَّ الأَسِنَّةَ] أي مُخْرِجَ الأَسِنَّةِ من أماكنها . كانوا إذا دخل رَجَبَ نَزَعُوا أَسِنَّةَ الرماح ونَصَلَّ السهام إبْطالاً للقتال فيه وقطعاً لأسباب الفِرْتَنِ لحُرْمَتِهِ فلمَّا كان سبباً لذلك سُمِّيَ به .
- يقال : نَصَّصَلَاتُ السَّهْمِ تنصيلاً إذا جَعَلَاتِ لَهُ نَصَلاً وإذا نَزَعَاتِ نَصَلاً فهو من الأضداد . وَأَنْصَلَاتُهُ فانتَصَلْ إذا نَزَعَاتِ سَهْمَهُ .
- (ه) ومنه حديث أبي موسى [وإن كان لِرَّمْحِكَ سِنَانٌ فَأَنْصَلْهُ] أي انْزَعْهُ .
- ومنه حديث علي [وَمَنْ رَمَى بِكُمْ فَقَدْ رَمَى بِأَفْوَاقٍ نَاصِلٍ] أي بِسَهْمٍ مُنْكَسِرٍ الْفُوقِ لَا نَصَلَ فِيهِ .
- يقال : نَصَلُ السَّهْمُ إذا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ ونَصَلْ أيضاً إذا ثَبَتَ نَصْلُهُ فِي الشَّيْءِ ولم يَخْرُجْ فهو من الأضداد .
- (ه) وحديث أبي سفيان [فامْرَاطُ قُذَذُ السَّهْمِ وانْتَصَلْ] .
- (س) وفيه مَنْ تَنَصَّصَلْ إِلَيْهِ أَخُوهُ فلم يَقْبَلْ [أي انْتَفَى مِنْ ذَنْبِهِ واعتَدَرَ إِلَيْهِ .
- [ه] وفي حديث الخُدْرِيِّ [فقام النَّحَّامُ العَدَوِيَّ يومئذٍ وقد أقامَ على صُلَابِهِ نَصِيلاً] النَّصِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ مُدْمَلَكٌ قَدْرُ شِبْرٍ أو ذِرَاعٍ . وجمْعُهُ : نُصُلٌ (في الأصل : [نُصُلٌ] بالسكون . وضبطته بالضم من : ا واللسان .)
- (ه) ومنه حديث خَوَّاتٍ [فَأَصَابَ سَاقَهُ نَصِيلٌ حَجَرٍ]